

# رايس تؤكد أن «14 آذار» يجب أن تحكّم لبنان وسولانا في بيروت يدعم المبادرة العربية

● موسى لن يزور بيروت قريباً ولا أفكار عربية جديدة ● دمشق: «القمة» ستكون قمة فلسطين بامتياز



الرئيس بري مستقبلاً سولانا أمس (أ ف ب)

### بيروت - الجريدة

تتهج الأنظار إلى القاهرة اليوم، حيث يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم التحضيري لـ «قمة دمشق»، في ضوء التقرير الذي سيرفعه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى الوزراء العرب بشأن مباحثاته في لبنان.

عشية انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب التحضيري لمؤتمر القمة العربية المنوي عقدها في دمشق في 29 و30 الجاري، بدت تطورات المشهد السياسي في لبنان مرتبطة بحركة الاتصالات العربية الدولية التي نشطت خلال اليومين الماضيين في محاولة لتعويم الملف اللبناني، بعد عودة الهدوء «نسبياً» إلى قطاع غزة، وفي ظل ما اشيع عن محاولة دمشق الإبحار بأن الوضع المستحد في القطاع يحتم جعل الملف الفلسطيني هو الملف الأساسي على جدول أعمال القمة. وفي هذا السياق أكد السفير السوري في القاهرة يوسف الاحمد ان «قمة دمشق ستكون قمة فلسطين بامتياز»، معتبراً ان «ما يجري في الاراضي الفلسطينية يستدعي عقد أكثر من قمة عربية وليس قمة واحدة».

إلى ذلك وبينما تردت في بيروت خلال الدومين الماضيين معلومات عن أفكار أو مبادرة عربية جديدة، حذت مصادر دبلوماسية عربية كل ما اشيع في هذا الإطار وأكدت ان «لا مبادرة جديدة كما يروج البعض من المبادرة الاساسية لا تزال قائمة».

وكانت المبادرة العربية تلقت جرة دعم إضافية من الاتحاد الأوروبي، حيث اعرب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في

وان موسى يبذل أقصى الجهود في سبيل تنفيذها.

وأعتبرت المصادر نفسها «ان كل ما يطرح في هذا المجال هو مجرد مشاريع يروجها حلفاء سورية في لبنان لمحاولة انقاذ الدور السوري، وتعويم دمشق لفق العزلة عنها، عشية القمة العربية المزمع عقدها نهاية الشهر الجاري ومحاولة إنجاحها».

كما أكد مصدر مطلع في الجامعة العربية انه «لا صحة لما تردد عن اتجاه إلى عقد لقاء رباعي قريب في القاهرة»، مستغرباً «الترويج لمثل هذه الأفكار، ولا سيما انه لا خطط ولا خطوات قبل انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يبدأ أعماله مساء اليوم في القاهرة».

ورداً على سؤاله عن زيارة مرتقبة لأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إلى بيروت، نفى المصدر نفسه بشكل قاطع ان يكون موسى بصدد العودة خلال أيام، وأوضح ان «مرهونة بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية».

وكانت المبادرة العربية تلقت جرة دعم إضافية من الاتحاد الأوروبي، حيث اعرب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في

## العاهل السعودي بحث مع الجميل أزمة لبنان

بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، الذي يزور الرياض حالياً، الأزمة الحالية في لبنان بحضور رئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن مصادر قريبة من المباحثات أشارت إلى أن العاهل السعودي أكد للرئيس الجميل «دعم بلاده إلى الحكومة اللبنانية الحالية»، وشدد على ضرورة «انتخاب رئيس للبنان

وحل الأزمة اللبنانية في أقرب وقت ممكن». وأضافت المصادر «أن العاهل السعودي دعا اللبنانيين إلى قبول المبادرة العربية كحل للأزمة اللبنانية وانتخاب رئيس للبنان»، وأفضة التحدث «عما إذا كان الملك عبدالله تحدث مع الجميل عن حضور قمة دمشق»، و«مكتفية بالقول «ان المملكة لن تتأخر عن وحدة الصف العربي».

(الرياض - يو بي أي)

الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الذي وصل إلى بيروت مساء أمس عن تأييده للمبادرة العربية. واستهل سولانا لقاءته في بيروت بزيارة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم التقى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة.

في غضون ذلك أوضح منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد انه «لا معلومات مؤكدة بان هناك سفرا او توجهها من قبل اركان لبنانيين من اجل عقد لقاء جديد او حوار لبناني في القاهرة بحضور السيد عمرو موسى».

واكد رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع أننا «نخطى عندما نفكر ان وجود المبادرة الاميركية في الشواطئ الإقليمية هو لأسباب تتعلق بلبنان».

وأعلن جعجع، بعد لقائه القائمة بالأعمال الأميركية ميشال سيسيون أمس رفضه لعدد القمة العربية «إذا لم يتم انتخاب رئيس جمهورية لبنان»، مشيراً إلى أنه «ينتظر إعلان نتائج المبادرة العربية وبعدها سيتم الحث في كيفية التحرك من أجل انتخاب الرئيس».

بدوره أكد القائم بأعمال السفارة الفرنسية انثريه باران انه «لا مبادرة فرنسية جديدة في لبنان بشأن الانتخابات الرئاسية، وإن فرنسا تامل ان تحقق المبادرة العربية النتائج المرجوة وانتخاب رئيس جديد للبنان».

على صعيد آخر لا تزال قضية المارحة الأميركية «أس كول» تتفاعل على الساحة السياسية اللبنانية، خصوصاً لجهة تركيز قوى «8 آذار» على الإبحار بان تواطؤاً بين الحكومة اللبنانية وقوى «14 آذار» من جهة، والادارة الاميركية من جهة أخرى يكمن وراء ارسال المارحة إلى قبالة الشواطئ اللبنانية السورية.

وحضر الملف اللبناني أمس في محادثات وزيرة الخارجية الاميركية

## الجيش الأميركي يحتاج إلى أشهر قليلة لتطهير الموصل

ثمانية قتلى بينهم جندي أميركي في سقوط مروحية في العراق

اثناء مرورها في منطقة نفق الشرطة غربي بغداد، وأسفر الانفجار عن إصابة ثلاثة جنود بجروح ودمير إحدى سيارات الروية.

وعثرت الشرطة على خمس جثث مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد ظهرت عليها آثار التعذيب واطلاقات نار.

وقدر القائد الأميركي ان ما بين 10 إلى 15 في المئة من قوات «القاعدة» متفانون اجانب بينهم سعوديون، لكنه امتنع عن تقدير عدد المتشددين.

### تحطم هليكوبتر

ميدانيا، قتل ثمانية أشخاص، بينهم جندي أميركي، في حادث سقوط مروحية أمس الأول في شمال العراق، بحسب حصيلة جديدة اعلنتها الجيش الأميركي أمس.

وقال المتحدثان مايكل سترتيت لوكالة فرانس برس «كان هناك ثمانية أشخاص في المروحية بينهم جندي من قوات التحالف. لقد انتهت عمليات البحث وليس هناك ناجون».

وفي العاصمة بغداد أصيب ثلاثة من عناصر قوات الصحة المناهضة لتنظيم القاعدة بجروح في هجوم على نقطة تفتيش بناحية يرب شرق في مدينة بلد شمالي بغداد. كما أعلن قيام مسلحين مجهولين بإحراق ثلاثة أبراج مراقبة قيد الإنشاء تابعة لهذه القوات في بلدة الضلوعية أمس.

كذلك تعرضت دورية للجيش العراقي أمس لانفجار عبوة ناسفة في بلاد ما بين النهرين.

### تهديد الصحافيين

وفي السليمانية قال الصحافي نيز كوران أمس «تلقيت تهديدا بالقتل من قبل هلو ابراهيم شقيق زوجة الرئيس العراقي جلال الطالباني» وأضاف كوران ان التهديد جاء في اعقاب نشره مقالاً على الموقع الإلكتروني لصحيفة «كردستان ديلي نيوز» انتقد فيه دور وزارة الكهرباء، ونذر ان «سكان مدينة السليمانية الذين يبلغ تعدادهم نصف مليون محرومون من الكهرباء، في حين ان ابراهيم احمد والد زوجة الرئيس متوفى ويتمتع بالكهرباء».

إلى ذلك أعلن المستشار الاعلامي للقوات المتعددة الجنسيات في العراق عبداللطيف الريان ان خمسة جنود اميركيين أصيبوا بجروح أمس اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة السيدية جنوبي بغداد.

(بغداد- أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



جندي اميركي يحمي مجموعة من الطالبات وهن في طريقهن للمدرسة أمس في منطقة سلمان بك بعد تطهيرها من القاعدة (أ ب)

اجتماع الوزراء الخارجية العرب سيبدأ مساء اليوم (أمس) ويستمر غدًا (اليوم)، أملاً انعقاد القمة العربية «في ظل ما يؤمن لها النجاح، أي انتخاب رئيس لبناني».

### بري يرد على صفيّر

من جهة ثانية برز اسم «سجال» بين البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير ورئيس مجلس النواب نبيه بري بشأن موضوع قانون الانتخابات. واعتبر البطريرك ان صحح بشأن قانون الانتخاب سنة 1960 لم يعد يصح اليوم، مشيراً إلى ان هناك اقضية ومحافظات جديدة استجذت.

ولفت امام وفد من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم زاره في بركي، إلى انه يحذر اعتماد الدائرة الغربية في الانتخابات النيابية، موضحاً انه إذا كان لا بد من أخذ القضاء كقاعدة فيجب الا يضم أكثر من مرشحين أو ثلاثة، من جهته اكد الرئيس بري حسب

كوندوليزا رايس في القاهرة أمس، حيث اكدت ان «هناك أغلبية في لبنان ينبغي ان تحكّم البلاد، وهو أمر بسيط»، مجددة تأييدها لان ينتخب اللبنانيون رئيساً للجمهورية في أقرب وقت.

وردت رايس في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها المصري أحمد أبو الغيط، على سؤال عن وجود المدسورة كول قبالة الشواطئ اللبنانية، مؤكدة ان «الرسالة من هذا الأمر تأكيد ان واشنطن قادرة وراغبة في الدفاع عن نفسها ومساعدة حلفائها»، إلا انها اشارت إلى ان بلادها «تمارس الوجود العسكري منذ زمن بعيد في المنطقة».

من جهته أكد أبو الغيط ان التسوية في لبنان وانتخاب الرئيس «يساهمان بشكل قوي في تحقيق قمة عربية فاعلة»، أملاً انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان في الحادي عشر من الجاري «مما يفتح الطريق أمام قمة ناجحة».

ونفى أبو الغيط علمه بإمكان انعقاد قمة ثمانية، مشيراً إلى ان

## بيترىوس: التحسن الأمني فاق التوقعات وسورية ما زالت «ممرًا للإرهابيين»

القوات بلواء واحد ووحدة استطلاع بحرية واحدة، وهناك لواء اخر سيغادر البلد هذا الشهر، مؤكداً ان القيادة ستعمل على تقليص قوات التحالف مرور الوقت.

وقال الجنرال «سوف نحافظ على عدد مناسب من قوات الامن العراقية والشرطة والجنود، فهم يوفرون لنا معلومات بشأن فهم الوضع الذي يحيط بنا، وهم يمثلون نقطة اتصال، إذ يمكننا من خلالهم تقديم المساعدة والدعم على الأرض والجو وتقديم المساعدة على الجانبين في صياغة توصياته، موضحاً ان من واجب القوات الاميركية التركيز على توفير الامن للمواطنين».

وتابع ان عدد الهجمات باستخدام السيارات المفخخة انخفض ولكن هناك زيادة طفيفة في الهجمات الانتحارية بالأحزمة الناسفة، موضحاً ان «القاعدة» تواجه اوقاتاً صعبة في تفخيخ السيارات وتميرها من خلال نقاط التفخيخ، اما الاحزمة الناسفة فان نقلها اسهل، واصبحت تسلم إلى النساء، ولغت بيترىوس عدد ان القوات الاميركية خفضت عدد

قال قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق الجنرال ديفيد بيترىوس أمس ان التحسن الأمني الذي تحقق في العراق أخيراً فاق التوقعات، مشيراً في الوقت نفسه إلى ان سورية ما زالت ممراً لعناصر «القاعدة»، مشيراً إلى ان جاء ذلك في تقرير اميركي تطرق إلى توقعات بيترىوس بشأن ما يمكن ان يأخذه بعين الاعتبار، وهو يستعد لتقديم تقريره إلى الرئيس الأميركي والكونغرس في ابريل المقبل. وذكر بيترىوس ان الامن في جميع المجالات يسير في الاتجاه الايجابي، وان الهجمات مستمرة بالترشح، مشيراً إلى ان هناك مستوى ثابتاً من الهجمات على مدى خمسة اشهر لم يسبق له

مثيل منذ ربيع عام 2005. وقال الجنرال بيترىوس «كان الاسبوع الماضي هو الرابع، بأدنى نسبة منذ اكتوبر 2004، موضحاً ان ما يراه من تحسنات في البلاد مشجعة، وان مستوى الهجمات انخفض إلى اقل من المستوى الذي كنا نتوقع انه اقصى ما يمكن ان تنخفض اليه هذه الهجمات».

## دعوى جديدة ضد عراقيين تجسسوا لمصلحة نظام صدام في أميركا

### إيمان حسين

ولم تصل أي من الدعوى إلى مستوى تجسس، فوكلاء صدام أعطوا التعليمات القائلة بان عليهم ان يتجسسوا على المجموعات المعارضة العراقية أو التأثير على الولايات المتحدة والسياسة العالمية لمصلحة النظام السابق.

وأشارت المصادر إلى ان نجم شيماني أحد المشتبه فيهم، ينتظر المحاكمة في ديترويت هذه الأيام. ويتهم شيماني بأنه اعطى النظام السابق قائمة بأسماء عراقيين كانت الولايات المتحدة تريد استخدامهم مرشدين للوحدات الأميركية عند دخولها العراق، لكن شيماني الحاصل على الجنسية الأميركية أنكر التهم، وقال محاميه إدوارد ويشنو «انه هنا منذ 25 سنة، وليست لديه أي علاقة بالحكومة العراقية».

وأكدت المصادر، ان وكلاء النيابة استخدموا وثائق مماثلة في قضايا تجسس خاصة بالعراقيين في محاكمات سابقة، ففي ديسمبر الماضي صدر حكم ضد غازي الوادي، 78 سنة، بالسجن مدة 18 شهراً، بسبب تجسسه على مجموعات عراقية معارضة في الولايات المتحدة. كذلك صدر حكم بالسجن مدة أربع سنوات على سامي خوشابا، 59 سنة، في 29 نوفمبر الماضي بسبب خرقه قوانين العقوبات الأميركية التي كانت مفروضة ضد العراق، ووجهت تهم بالتجسس ضد 12 شخصاً منذ عام 2003.

## سلة أخبار

### «الطالباني» في تركيا الجمعة

قال مسؤول في القصر الرئاسي التركي أمس إن الرئيس العراقي جلال الطالباني سيزور أنقرة الجمعة المقبل، وهي أول زيارة له إلى العاصمة التركية كرئيس للدولة، وتأتي الزيارة بعد اسبوع من انسحاب القوات التركية من شمال العراق، إذ شنت هجوماً برياً على مدى ثمانية أيام ضد متطرفي حزب العمال الكردستاني، الذين استخدموا المنطقة الجبلية قاعدة لشن هجمات على تركيا. (انقرة - رويترز)

### قضاة عراقيون يتدربون في الأردن

بدأ قضاة عراقيون أمس برنامجاً تدريبياً متخصصاً في مجال الطب الشرعي وحماية حقوق الإنسان وعلم السموم والحض النووي، ينظمه المعهد القضائي الأردني بدعم من الحكومة البريطانية في إطار إعادة الاعمار ودعم قرارات المؤسسات العراقية، ويقوم المشاركون وعددهم 24 قاضياً بزيارات ميدانية لمديرية الأمن العام، ومديرية المختبر الجنائي، والأدلة الجرمية، ومديرية الطب الشرعي، والمحاكم. (عمان - كونا)

### عملية برية تركية في أي لحظة

وسط جدل ساخن بشأن الانسحاب المفاجئ للقوات التركية في شمال العراق، كشفت مصادر اعلامية تركية النقاد عن أن الجيش التركي يستعد لشن عملية برية ثانية في أي لحظة، وأكد موقع البعد الاستراتيجي على الانترنت أن التحركات العسكرية الجديدة على الحدود التركية العراقية تندر بعملية جديدة وبشكل اوسع على مواقع المتطرفين الاكراد في شمال العراق. (استطنبول - كونا)